المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية: ISSN : 2716-7984
المجلد01،العـــدد: 02، ديسمبر 2019

اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة2 نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية لديهم

The Students of the Economic and Commercial Sciences and Management Faculty-University of Constantine2 Attitudes towards the Role of the Entrepreneurial Collegial-Education in Spreading the Culture of Entrepreneurship

ط.دة. كموش ايمان[1]

د. بوفالطة محمد سيف الدين[2]

جامعة عبد الحميد مهري–قسنطينة2

ملخص: يسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية لديهم، وهذا وفقا للخصائص الشخصية لعينة الدراسة المتمثلة في الجنس ومستوى التدرج البيداغوجي ومدى امتلاك الطالب مسبقا لفكرة مقاولاتية. وقد اعتمد الباحثان في ذلك على المنهج الوصفي مستخدمين الاستبيان كأداة للبحث والتي تم تحليل نتائجه باستخدام برنامج SPSS. وقد بلغت عينة الدراسة 118 مفردة من طلبة الكلية من مختلف الأطوار والتخصصات. وقد خلصت الدراسة إلى أن التعليم المقاولاتي لا يساهم في نشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2 وفقا لاتجاهات الطلبة، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاهات افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس، مستوى التدرج البيداغوجي، وامتلاك فكرة مشروع.

الكلمات المفاتيح: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، التعليم المقاولاتي الجامعي، اتجاهات الطلبة، الثقافة المقاولاتية.

---

[1]– اسم ولقب المرسلة:ط.د ة.كموش ايمان، جامعة قسنطينة2،

البريدالالكتروني: imene.kemmouche@univ-constantine2.dz

[2]– اسم ولقب المشرف:د. بوفالطة محمد سيف الدين ، جامعة قسنطينة2،

البريدالالكتروني: seifeddine.boufalta@univ-constantine2.dz

Abstract: the researchers seek in this study to measure the orientations of students toward the role of entrepreneurial learning at university in spreading the entrepreneurial culture in the faculty of economic and commercial sciences, and management sciences in Constantine university2 according to the personal characteristics of the study sample of sex and educational level, and if the student has already an entrepreneurial idea or not. The researchers relied on the descriptive-analytical approach, using the questionnaire as a tool for the study, and the results were analyzed by the SPSS program. The sample contains 118 students from different levels and specializations. The study concluded that the entrepreneurial learning in university does not contribute in spreading the entrepreneurial culture among the students of the faculty of economic and commercial sciences and management at Constantine University2, and this according to the orientations of students. Besides, the study finds that there are no significant statistical differences in students orientations according to the sex, educational level, and having an entrepreneurial idea.
Keywords: Faculty of Economic and Commercial Sciencesand Management, EntrepreneurialCollegial-Education, StudentsOrientations, Entrepreneurial Culture.

المقدمة:

يعتبر النشاط المقاولاتي حجر الزاوية ورهان أساسي لتدعيم الإقتصاد، ومجابهة الصدمات الخارجية الناجمة عن الأزمات في الاقتصاد العالمي، ويعتبر أساسيا بالنسبة للدول النامية، وحتى المتطورة، حيث يستمد أهميته من أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم عجلة النمو الاقتصادي والاجتماعي، لذلك فهو يحظى باهتمام كبير ومتزايد من جميع دول العالم، فالدولة الجزائرية تولي اهتماما واسعا بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا ما تجلى في مختلف التشريعات المخصصة لدعم، ترقية، وتوفير المحيط المناسب لهذا النوع من المؤسسات ومن أجل إرساء العملية المقاولاتية فإن الثقافة المقاولاتية تعتبر أمرا ضروريا من أجل تحقيق أهداف النمو الاقتصادي.

اتجهت العديد من الدول بما فيها الجزائر لتشجيع هذا النشاط المقاولاتي، وهذا من خلال السياسات الرامية لتشجيع الشباب على النشاط المقاولاتي، وحث الجامعات على المساهمة في التنمية الاقتصادية، من خلال تبني التعليم المقاولاتي، وتحسيس الطلبة بأهمية

المقاولاتية، من أجل ترقية وتطوير وتشجيع المبادرة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وبالتالي تكوين المقاولين المستقبليين، لذلك فقد حظي هذا المجال باهتمام العديد من الباحثين فيما يخص محتوى برامجه وفعاليتها، ومدى تأثيرها على توجهات الطلبة وتحفيزهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة. وباعتبار كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2 من أولى الكليات في الجزائر التي اهتمت بالتعليم المقاولاتي، توجب علينا التعرف على اتجاهات طلبة الكلية نحو مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لديهم.

I. الإطار العام للدراسة:

I.1 مشكلة الدراسة: حظي موضوع التعليم المقاولاتي باهتمام العديد من الباحثين، بسبب الأهمية الكبيرة التي يكتسبها والدور الذي يلعبه في نشر الوعي والثقافة المقاولاتية، خاصة في الوسط الجامعي من أجل دعم الشباب ودفعهم إلى إنشاء مؤسساتهم. وباعتبار كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2 من أولى الكليات على مستوى الجامعات بالجزائر والتي بادرت بتعليم المقاولاتية لطلبتها. سنتعرف على اتجاهات طلبتها حول مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في نشر الثقافة المقاولاتية لديهم وهذا أخذا بعين الاعتبار لعدة متغيرات شخصية تمثل حدود الدراسة.وعليه تتمحور إشكالية الدراسة حول سؤالين أساسين هما:– ما هي اتجاهات الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2 تعزى للمتغيرات الشخصية للدراسة؟

I.2 فرضيات الدراسة:

– توجد فروق في متوسط إجابات الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية لديهم عند مستوى دلالة 0.05

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة معنوية 0.05؛

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية تبعا لمتغير المستوى العلمي عند مستوى دلالة معنوية 0.05؛

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع عند مستوى دلالة معنوية 0.05.

I.3 أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

– أن تكون هذه الدراسة مرجعا للمهتمين من طلبة وباحثين بمجال المقاولاتية؛

– فتح آفاق بحث جديدة تتعلق بكيفية تأثير المتغيرات الشخصية في اكتساب الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي؛

– المساهمة في الحد من النقص القائم في هذا الموضوع أو استكمال ما توصلت له الدراسات السابقة.

الأهمية التطبيقية للدراسة:

– التعرف وبعمق على تأثير المتغيرات الشخصية في تقدير الطلبة لدور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية؛

– المساهمة في توعية المسؤولين بمختلف المشاكل الذي قد تعترض نشر الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة؛

– المساهمة في التحسيس بأهمية الجامعة كفاعل أساسي في إرساء الثقافة المقاولاتية بين أوساط الطلبة.

I.4 حدود الدراسة:

-**الحد الموضوعي**: للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قسنطينة (2)، تم الاعتماد على ثلاثة متغيرات شخصية: الجنس، مستوى التدرج البيداغوجي، امتلاك فكرة مشروع؛

- **الحد الزماني**: تم إجراء هذه الدراسة من السنة الجامعية 2018-2019؛

-**الحد البشري**: تمثلت عينة الدراسة من طلبة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قسنطينة(2)؛

-**الحد المكاني**: تم إجراء هذه الدراسة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قسنطينة (2) بالجزائر.

IIالإطار النظري للدراسة:

II .1 مفهوم الثقافة المقاولاتية:

هناك عدة تعريفات للثقافة المقاولاتية أهمها:

«الثقافة المقاولاتية هي مجموعة القيم والمعتقدات المنتشرة والمشتركة من المؤسسة التعليمية والتي تهدف أساسا إلى إبراز الأفكار الإبداعية للطلبة التي ترمي لإيجاد مشاريع فردية أو جماعية»[1].

«الثقافة المقاولاتية تمثل مجموعة القيم والمعتقدات والمعارف الموجهة بطريقة واعية لسلوك الأفراد المؤسسات أو الجماعات فيما يتعلق بإنشاء المشاريع وتسييرها»[2].

[1]Ministère de l'éducation du loisir et du sport, le portfolio de l'entrepreneuriat au secondaire, Québec, Canada, 2008, p.11 :https://www.yumpu.com/fr/document/view/41368975/portfolio-de-lentrepreneuriat-au-secondaire-inforoute-fpt, consulté le : 21/03/2019, a : 21 :00.

[2]Pierre Ruel,La culture entrepreneuriale: condition favorisant sa mise enœuvre, sonémergence et sa pérennitéen milieu scolaire,memoire présenté comme exigence partielle de la maitrise en éducation, pédagogie, universitédu Québec, Canada, 2007, p.23.

«الثقافة المقاولاتية مجموعة من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع، بما تتيحه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة وللمجتمع. ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية المهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار»[1].

من خلال ما سبق يمكن القول أن ثقافة المقاولاتية هي: المزيج الخفي الذي يكتسبه الشخص من قيم ومعتقدات ومعارف مستمدة من تكوينه الجامعي أو المهني أو من خبرته في الميدان. بما يتيح له الابتكار والابداع والتحلي بالأخلاق المهنية العالية.

ولعل من أبرز خصائص الثقافة المقاولاتية تبعا للباحث Jean Marie والتي يجب أن تتوافر عند كل مقاول ما يلي[2]:

– **تثمين لأنشطة الاعمال:** يجب على المقاول أن يعطي قيمة لمختلف الأنشطة الربحية والتي تتماشى مع قيم المجتمع الذي ينشط فيه، وهذا في انسجام وتناغم يجعل العمل المقاولي عمل مقبول ومرغوب.

– **المبادرة:** يجب ان يكون المقاول مصدر إلهام لأفراد المجتمع، الالهام الذي يدفع الافراد للعمل وتجربة كل ما هو جديد، ولاستغلال أحسن للفرص الممكنة.

– **المثابرة والتصميم:** أثبتت الدراسات أن المقاولين هم اشخاص يعطون كل ما لديهم من وقت وطاقة من أجل انجاز مشاريعهم الخاصة.

– **التوازن بين الأمان والمخاطرة:** إنشاء مؤسسة أو مشروع يحمل في طياته دون أدنى تفكير جزء من المخاطرة، هذه المخاطرة مستمدة من المعلومات الغير كافية. والمقاول الجيد هو المقاول الذي يدخل المشاريع التي مخاطرها مقبولة ومحسوبة.

[1] بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، دراسة ميدانية بولاية تلمسان، محمد بشير، رسالة دكتوراه، علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة تلمسان، ص 75.

[2] Jean-Marie Toulouse, la culture entrepreneuriale, colloque du 10e anniversaire de la fondation de l'entrepreneurship, école des hautes études commerciales de Montréal, les 24 et 25 janvier 1990, p 1-8.

– **الدفع نحو التغيير**: المقاول هو عامل للتغيير، فأفكاره الإبداعية ومنتجاته وخدماته الجديدة تعمل على تغيير سلوكيات الأفراد في المجتمع وأنماط حياتهم.

2. II مفهوم التعليم المقاولاتي:

لقد ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالتعليم المقاولاتي، وذلك لاعتباره أداة أساسية في تطوير المهارات وكذلك الصفات الشخصية بين الطلاب لإنشاء مشروع جديد، فالمهارات والمواقف المطلوبة من أجل النجاح يمكن تعليمها، وبالتالي يمكن إنشاء رواد أعمال عن طريق التعليم المقاولاتي، وهذا ما يعود بالنفع على الأفراد والمجتمع، وتهتم برامج التعليم المقاولاتي بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات جديدة تقوم بإنتاج سلع وخدمات جديدة[1]. وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية البلد الرائد في التعليم المقاولاتي حيث قدمت أول دورة في المقاولاتية من طرفMylerMacesفي جامعة هافاردHavard سنة 1947[2]. ومع نهاية التسعينات أصبح النظام التعليمي الأمريكي يقدم أكثر من 2200 محاضرة في المقاولاتية على مستوى حوالي 1600 مدرسة و100 معهد[3].

[1]أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، اكاديمية البرامج التدريبية، يوم: 9-2014/9/11، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 154.

[2]Aziz Bouslikhane, Enseignement de l'entrepreneuriat: pour un regard paradigmatique autour du processus entrepreneurial, Christophe Schmitt, these de doctorat, science de gestion, universitéNancy 2, France, p 129.

[3]Loyda Lily Gomez Santos, l'enseignement de l'entrepreuriat au sein de l'université : la contribution de la méthode des cas, Christophe Schmitt, these de doctorat, science de gestion, universitéde Lorraine, France, p. 9.

أ. تعريف التعليم المقاولاتي:

يعرف التعليم المقاولاتي بأنه: " أي برنامج أو عملية تعليمية تتم من أجل تنمية روح المبادرة، وقدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى أفعال، يشمل الإبداع والابتكار والقدرة على تحمل المخاطر وكذلك التخطيط وإدارة المشاريع لتحقيق الأهداف"[1].

كما عرف التعليم المقاولاتي بأنه: "مجموعة من الأساليب النظامية التي تقوم على إعلام، وتدريب، وتعليم أي شخص مهتم بالمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، من خلال مشروع يهدف لزيادة الوعي المقاولاتي، وإنشاء المشاريع، وتطوير المشاريع الصغيرة، أو إعداد المدربين المقاولاتيين"[2].

ب. أهداف التعليم المقولاتي:يمكن تحديد أهداف التعليم المقاولاتي من خلال الجدول التالي:**جدول رقم (01): أهداف التعليم المقاولاتي**

الكاتب	أهداف التعليم المقاولاتي
Block &Stump(1992)	الأهداف المفضلة لدى الطلاب:اكتشاف وتنظيم السلوك المقاولاتي، تحديد وتقليل الحواجز التي تعترض المبادرة للمقاولاتية (تجنب المخاطر)، تنمية الوعي المقاولاتي وتطوير التصورات والمواقف.
Hills (1998)	العناصر الأساسية في عملية التعليم المقاولاتي:فهم العلاقات بين مختلف علوم التسيير، معرفة خصائص المقاولاتية.
Fayolle (1999)	ثلاثة مجموعات من الأهداف ترتبط بثلاث مواقف متميزة يمكن أن تهم الطلبة:توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية وتطوير روح المقاولاتية لديهم، تشجيع اكتساب الأدوات والتقنيات والمهارات المقاولاتية، تقديم الدعم والتدريب المناسب للطلبة.

[1]Valentina Ndou, Gioconda Mele,Pasquale Del Vecchio,Entrepreneurship education in tourism: An investigation among European Universities,Journal of Hospitality, Leisure, Sport&Tourism Education, 2018, p 2.

[2]Jean-Pierre Béchard, Jean-Marie Toulouse, Validation of a didactic model for the analysis of training objectives in entrepreneurship, Journal of Business Venturing, Montreal, Canada, vol 13, 1998, p 318.

B Vincent, D Jocelyn J-Y, L'éducation entrepreneuriale et le développement des apprentissages: le cas d'un cours - stage en commerce international, Universitédu Québec, Montréal, 2002, p 5. :المصدر

وبالنسبة لأهداف التعليم المقاولاتي طويلة المدى فتتمثل في[1]:

– تطوير مقاربات أكثر إبداعا وفرصا للتعلم، والعمل المدرسي، والمجتمع المدرسي؛

– تعزيز إحترام الذات والثقة بالنفس والمواقف الإيجابية اللازمة من أجل اعتبار الريادة والتوظيف الذاتي كخيار وظيفي مقبول؛

– تعزيز السلوكيات والمهارات والمواقف الإيجابية لدى الطلبة والضرورية لتحقيق اندماجهم في المجتمع ومشاركتهم في تنميته؛

– تعزيز قدرات الطلبة على المساهمة إيجابيا في الاستدامة الاجتماعية والبيئية في مجتمعاتهم.

ج. محاور التعليم المقاولاتي:

يشمل التعليم المقاولاتي ثلاثة محاور أساسية مطلوبة تتمثل في[2]:

– **مهارات المقاولاتية:** وهي السمات الفريدة والسلوكيات والعمليات التي تميز رجل الأعمال عن الموظف أو المدير.

– **مهارات الجاهزية:** هي المعرفة بالأعمال التجارية، أو الأعمال المقاولاتية، ومتطلبات روح المبادرة وتشمل الإتصال، والعمل الجماعي، ومهارات البحث.

– **مهارات الأعمال:** هي مهارات الإنطلاق وإدارة المشروع، الإدارة المالية، إدارة الموارد، إدارة المعلومات التسويق، إدارة المخاطر، إدارة العمليات، والإدارة الإستراتيجية.

[1] منظمة العمل الدولية واليونسكو، نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين، بيروت – لبنان، 2010، ص 27:
https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000147057_ara تم الاطلاع عليه بتاريخ: 25 مارس 2019 على الساعة: 15:00.

[2] Bonnie Farber Canziani, Dianne H.B Welsh, how entrepreneurship influences other disciplines: An examination of learning goals, the international journal of management éducatio, 2019, p 4.

د. المبادئ التربوية التوجيهية للتعليم المقاولاتي:

يمكن تحديد عدد من المبادئ التوجيهية للتعليم المقاولاتي، يتمثل أهمها في[1]:

– تحديد مواهب ومهارات الشباب في سن مبكرة والاستفادة منها؛

– تعزيز مسارات حياة الطلبة، بما في ذلك القابلية للتوظيف، والنمو الشخصي، والمشاركة الاجتماعية؛

– التعليم إلى جانب الإرشاد والتوجيه، سوف يعزز ثقة الشباب وحس المسؤولية لديهم واستقلاليتهم؛

– لعب دور القدوة والتوجيه يسهمان في تعزيز تطلعات الطلبة وزيادة حماسهم والحد من خطر الانقطاع عن الدراسة.

وعلى اعتبار أن التعليم المقاولاتي بالجامعة يستند إلى برامج بيداغوجية مختارة بعناية للطلبة بما يتماشى مع تخصصاتهم ميادين بحثهم، فإنه يمكن التمييز بين نوعين أساسيين من البرامج المقاولاتية المقدمة[2]:

– **البرامج الإجبارية:** وهي جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية المقدمة للطلبة، وتستهدف جميع الطلاب بغض النظر عن مواقفهم أو نواياهم المقاولاتية، وبالتالي فحتى الطلاب الذين لا يملكون نوايا مقاولاتية قد تدفعهم على الأقل لإدراك وتقدير ودعم المقاولاتية.

– **البرامج الاختيارية:** يترك قرار المشاركة فيها للطلاب، وتجذب الطلاب المهتمين بالمقاولاتية، والذين يريدون تأهيل أنفسهم من أجل إنشاء مشاريعهم الخاصة.

إن برامج تعليم المقاولاتية سوآءا أكانت برامج اختيارية أم برامج إجبارية فإن مضمونها يمكن ان يحتوي أحد المواد المبينة في الجدول التالي:

[1] منظمة العمل الدولية واليونسكو، مرجع سبق ذكره، ص 28.

[2] Heiko Bergmann, et.al, the climate for entrepreneurship at higher education institutions, research policy, 2018, p 5.

جدول رقم (02): مواد برامج التعليم المقاولاتي

البرنامج	أهداف البرنامج
تحسيس بأهمية المقاولاتية	برنامج يضم معلومات عامة حول المقاولاتية، ولمحة حول مهنة المقاول.
إنشاء المشاريع	دورة حول الكفاءات التقنية والبشرية، وكفاءات التسيير، من أجل القدرة على إدارة أموالهم الخاصة، وإنشاء مشاريعهم.
تطوير المشاريع	برنامج مخصص لاحتياجات أصحاب المشاريع الذين لا يستطيعون دفع تكاليف الخبراء.
تطوير المدربين	برنامج يهدف إلى تطوير مهارات المدربين من أجل تمكينهم من مناقشة وتعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

المصدر: Aziz Bouslikhane, Enseignement de l'entrepreneuriat: pour un regard paradigmatique autour du processus entrepreneurial, Christophe Schmitt, these de doctorat, science de gestion, universitéNancy 2, France, p 130.

ان تنوع واختلاف برامج التعليم المقاولاتي بالجامعة إنما هو نابع أساسا من تنوع احتياجات الافراد التكوينية في هذا المجال. حيث يكمن حرص الفرد على الإستفادة من التعليم المقاولاتي لأحد الأغراض التالية[1]:

- اكتشاف ذاته ليتعرف على مدى استعداده أن يكون مقاولا أم لا؛
- إدراك ما يلزمه ليكون مقاولا محترفا؛
- تعلم كيفية تحويل فكرته إلى مشروع مقاولاتي منتج؛
- دراسة الكيفية التي يجب أن يدار بها المشروع المقاولاتي؛
- دراسة سبل التخطيط لنمو المشروع منذ البداية وحتى مرحلة التنفيذ.

[1] أيمن عادل عيد، مرجع سبق ذكره، ص 155.

III . الدراسات السابقة:

دراسة كل من Muscio وRamaciotti (2019) ، تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل التي تساهم في ميول طلبة الدكتوراه إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة، حيث تم التركيز على خمسة عوامل أساسية تمثلت في: البيئة المقاولاتية المحيطة بطلبة الدكتوراه، مدى دعم القوانين في الجامعة لروح المقاولاتية وروح المبادرة، الدراسات التطبيقية على بيئة العمل التي يقوم بها طلبة الدكتوراه، مدى احتكاك طلبة الدكتوراه بميدان العمل أثناء تكوينهم من خلال الاتفاقيات بين الجامعة ومحيط العمل، تلقي طلبة الدكتوراه دروس في المقاولاتية في الجامعة، وكانت الأداة الرئيسية المستعملة في الدراسة هي الاستبيان حيث تم توزيع 23500 استبيان على طلبة الدكتوراه في إيطاليا، وتم استرجاع 9062 استبيان منها، وبعد تحليلها ومعالجتها إحصائيا بينت النتائج أن خلق بيئة جامعية مشجعة على المقاولاتية ووجود قوانين داخل الجامعة تدعم روح المقاولاتية يؤثر إيجابيا على توجهات طلبة الدكتوراه لإنشاء مشاريعهم الخاصة، كذلك فإن قيام طلبة الدكتوراه بدراسات تطبيقية واحتكاكهم بميدان العمل من خلال الاتفاقيات التي تقوم بها الجامعة تزيد من احتمال توجههم إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة، كما أن تلقي طلبة الدكتوراه لدروس المقاولاتية في الجامعة زاد من ميولهم إلى المقاولاتية، كما بينت الدراسة أن هناك عوامل أخرى تؤثر على توجهات الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة مثل صغر سنهم ووجودهم في بيئة تعاني من البطالة، كما أن الرجال أكثر ميولا لذلك من النساء.

دراسة Olokundunوزملاؤه(2018)، تهدف الدراسة إلى تقديم بيانات حول مدى فعالية محتوى مناهج التعليم المقاولاتي على معرفة واهتمام طلبة الجامعة بالمقاولاتية، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف تم توزيع 600 استبيان على طلبة أربعة جامعات رائدة في التعليم المقاولاتي في نيجيريا، حيث تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يوافقون على فكرة أن التعليم المقاولاتي قد طور المفاهيم والمهارات المقاولاتية لديهم وازداد بذلك اهتمامهم بالمقاولاتية.

دراسة Allaoua(2018)، تهدف الدراسة إلى اختبار العلاقة بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية لطلبة الجامعة، حيث شملت الدراسة عينة من طلبة تخصص المقاولاتية بجامعة وهران بالجزائر، وقد وزع على الطلبة استبيان. حيث بينت النتائج أن 74% من طلبة العينة لديهم نية مقاولاتية، و81% منهم لديهم فكرة مشروع، كما أكد 55% من أفراد العينة أن التعليم المقاولاتي قد طور معارفهم ومهاراتهم في مجال المقاولاتية.

دراسة **خميس ومحسن (2017)**، تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة، وكذا التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تسمح للطالب بأن يشرع في تنفيذ مشروعه الخاص، وقد شملت الدراسة عينة مكونة من 113 طالب مقبل على التخرج في تخصصات علوم التسيير، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية، وفي مستويات مختلفة بجامعة ورقلة، حيث تم الاعتماد على الاستبيان وتحليل البيانات على البرنامج الاحصائيSPSS، وقد بينت النتائج أن التكوين الجامعي يسهم في تفعيل النية المقاولاتية للطالب، بالإضافة إلى وجود فروق في النية المقاولاتية بين التخصصات.

دراسة HjDinو زملاؤه(2016)، تهدف الدراسة إلى تقييم مدى فعالية برامج تعليم المقاولاتية في الجامعات الماليزية، وقد قامت بقياس الفعالية من خلال خمسة متغيرات تمثلت في: قدرت الطلبة على وضع خطة عمل، القدرة على تحمل المخاطر، كفاءاتهم الذاتية، الرغبة في النجاح، القدرة على السيطرة والقيادة، فمن أجل الوصول إلى هذا الهدف تم الاعتماد على استبيان ليوزع على افراد عينة دراسة مكونة من 130 طالب من جامعة أوتارا ماليزيا Utara Malaysia، حيث تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى أن برنامج المقاولاتية الذي تقدمه الجامعة محل الدراسة فعال للغاية في تعزيز المهارات المقاولاتية للطلبة.

دراسة Bain(2014)، بعنوان: تدريس الثقافة المقاولاتية وتأثير المنهج البيداغوجي. من خلال هذه الدراسة التي شملت 90 طالب من المدرسة العليا للدراسات التكنولوجية بتونس، حاولت الباحثة تبيان تأثير المنهج البيداغوجي في تدريس الثقافة المقاولاتية على

سلوكيات الطلبة، من خلال استخدام استبانة. وقد توصلت الباحثة إلى أن تدريس الثقافة المقاولاتية يسمح للطالب ليس فقط باكتساب المعارف بل أيضا سلوكيات مقاوليه. فالمناهج الموجهة لتدريس المقاولاتية يجب أنتدعم وتطور معارف الطلبة في هذا المجال بما يساعدهم على انشاء مشاريعهم الصغيرة.

تركز معظم الدراسات السابقة على تقييم برامج التعليم المقاولاتية ومدى تأثيرها في نشر الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، حيث بينت أن التعليم المقاولاتي قد طور المفاهيم والمهارات المقاولاتية لدى الطلبة، وازداد بذلك اهتمامهم بالمقاولاتية، كما بينت أيضا أن هناك عوامل أخرى تؤثر على توجهات الطلبة للإهتمام بالمقاولاتية تعود لأسباب مختلفة حسب خصائص البيئة التي يتواجدون فيها، أو صغر سنهم، أو اختلاف جنسهم.

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال تقديم التوصيات وتفسير النتائج، كما تمت الاستعانة بها من أجل اعداد الاستبيان. ولربما ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة ليس الوقوف على مدى نجاعة البرامج المقاولاتية في اكساب الطالب نية مقاولاتية بقدر التعرف على مدى تمتع الطالب بثقافة مقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي بالجامعة تبعا لمتغيرات الجنس ومستوى التدرج البيداغوجي ومدى امتلاك فكرة لمشروع معين. خصوصا أن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير هي الكلية الرائدة في مجال تعليم المقاولاتية ببقية الكليات وحتى الجامعات الأخرى في الجزائر.

IV. المنهج والإجراءات:

1.IV منهج الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث يستخدم هذا المنهج لدراسة الظاهرة ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها كيفيًا أو كميًا، إذ أن التعبير الكيفي يعطينا وصفا لظاهرة موضحا خصائصها في حين يعطينا التعبير الكمي وصفًا كميًا موضحا مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

2.IV مجتمع الدراسة وعينتها :

مجتمع الدراسة هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة، والتي يراد منها الحصول على بيانات. وقد تمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة (2). ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم سحب عينة بطريقة عشوائية بحيث تتيح الفرصة لجميع أفراد المجتمع للإختيار في العينة، حيث تم توزيع 200 استبيان، تم استلام 160 استبيان منها 118 استبيان صالح الدراسة. وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (03): وصف لخصائص أفراد عينة الدراسة

البيان	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	28	23.7
	أنثى	90	76.3
	المجموع	**118**	**100**
مستوى التدرج البيداغوجي	ليسانس	102	86.4
	ماستر	16	13.6
	المجموع	**118**	**100**
امتلاك فكرة مشروع	يمتلك فكرة مشروع	72	61
	لا يمتلك فكرة مشروع	46	39
	المجموع	**118**	**100**

المصدر: من إعداد الباحثين.

من خلال الجدول رقم (03) نجد أن الفئة الغالبة من عينة الدراسة هم الإناث، أما من حيث مستوى التدرج البيداغوجي فطلبة الليسانس هم أكثر تمثيلا في العينة مقارنة بطلبة الماستر، وهذا أمر طبيعي نظرا لأن اعداد طلبة الليسانس بالكلية يمثل ثلاثة أرباع

طلبة الكلية. كما نجد أن أكثر من 60 بالمائة من عينة الدراسة يمتلكون أفكار لمشاريع معينة، وهذا يرجع أساسا لطبيعة التخصصات المتواجدة بالكلية وعلى رأسها إدارة الأعمال والتي تلقى اقبالا كبيرا من قبل الطلبة سواء على في مستوى الليسانس أو مستوى الماستر.

IV.3 أداة الدراسة :

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة، وقد قسم إلى قسمين:

– القسم الأول ويتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة والتي شملت كل من الجنس، مستوى التدرج البيداغوجي وامتلاك فكرة مشروع. وقد اعتمد في تحديد الإجابات من خلال الاختيار من متعدد؛

– القسم الثاني ويتعلق بفقرات الاستبيان، حيث يتكون من 15 عبارة تحدد الإجابة عليها وفقا لسلم ليكرت الخماسي من درجة موافقة ضعيفة جدا إلى درجة موافقة كبيرة جدا.

IV.4 المعالجة الإحصائية :

تم استخدام حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسختها التاسعة عشر من أجل إدخال وتبويب وجدولة ومعالجة البيانات المجمعة من الاستبانات المقبولة، وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

أ. **أساليب الإحصاء الوصفي**: وتتمثل فيمايلي:

– **التكرارات والنسب المئوية:**

للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة وكذا التعرف على إجابات أفرادها اتجاه عبارات الأجزاء الرئيسية لأداة الدراسة؛

– **المتوسط الحسابي**: يهدف إلى التعرف على مستوى إجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه فقرات الدراسة؛

– **الانحراف المعياري**: يهدف إلى قياس درجة تشتت بيانات عينة الدراسة عن الوسط الحسابي المتعلق بإجاباتهم حول فقرات الاستبانة.

ب. **أساليب الإحصاء الاستدلالي:**

– معامل ألفا كرو نباخ(Cronbach's Alpha): للتأكد من مستوى ثبات الاستبانة في تحقيق أهداف الدراسة؛

– اختبار t أحادي الجانب لتحديد اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة؛

– اختبار t في الاتجاهين للتعرف على الفروق الدالة معنويا في اتجاهات أفراد عينة الدراسة.

لكي يتم تحليل آراء أفراد عينة الدراسة فإننا اعتمدنا على حساب المتوسط الحسابي والذي يعدّ أحد أهم مقاييس النزعة المركزية، ويتم حسابه باستخدام طريقة المتوسط الموزون أو المرجح.

يتم تفسير قيمة المتوسط الحسابي بعد حسابه بناء على عدد الخيارات والفئات في المقياس، وفيما يلي وصف لخطوات التفسير:

– يتم حساب المدى والذي يساوي 5-1=4؛

– يتم حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (الخيارات)، إذن 5/4=0.80؛

– تكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من 1 إلى (1+0.80) وهكذا بالنسبة لبقية قيم المتوسطات الحسابية الأخرى، ويمكن تفسير قيم المتوسطات الحسابيةتبعا لدرجات الموافقة كما يلي:

– من 1 إلى 1.80 تكون درجة الموافقة ضعيفة جدا؛
– من 1.81 إلى 2.60 تكون درجة الموافقة ضعيفة؛
– من 2.61 إلى 3.40 تكون درجة الموافقة متوسطة؛
– من 3.41 إلى 4.20 تكون درجة الموافقة كبيرة؛
– من 4.21 إلى 5 تكون درجة الموافقة كبيرة جدا.

– **اختبار ثبات وصدق أداة الدراسة:**

من أجل الوقوف على ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي لكرونباخ ألفا بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة بيانات العينة الكلية، إذ تعدّ قيمة معامل كرونباخ ألفا مقبولة في بحوث الإدارة إذا كانت تعادل 60% فما فوق.

فقد أوضحت نتائج درجة الثبات في إجابات أفراد عينة الدراسة أن معامل الثبات هو (0.90). وهذايعني أنه لو تم إعادة توزيع الاستبانة على نفس عينة الدراسة في فترة لاحقة سوف نحصل على نفس البيانات وبنسبة احتمالية قدرها النسب المذكورة سابقا، وبالتالي يمكننا الاعتماد على هذه البيانات في تحقيق أهداف الدراسة.

أما فيما يتعلق باختبار صدق أداة الدراسة أو ما يعرف بصدق المحتوى. فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والباحثين في ميدان التعليم العالي، وعلى ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم تم إضافة عدد من العبارات وحذف عبارات أخرى كما وقد تم تعديل وتصويب عدد آخر من عبارات الاستبيان.

V. وصف نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

V .1وصف إجابات أفراد عينة الدراسة :وصف إجابات أفراد عينة الدراسة عن اتجاهات الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية:يوضح الجدول رقم (04) وصف اتجاهات الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية:

الجدول رقم (04): وصف اتجاهات الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	**مستوى الدلالة المعنوية**	مستوى الموافقة	الترتيب
01	عدم فهم جيد لسيرورة انشاء المؤسسة	3.59	1.15	0.00	كبيرة	1
02	عدم التمتع بمهارات كافية لدراسة المشروع	3.47	1.14	0.00	كبيرة	2
03	عدم القدرة على دراسة السوق	3.42	1.17	0.00	كبيرة	4
04	عدم تطوير مهارتك التفاوضية	3.40	1.20	0.00	متوسطة	5
05	عدم القدرة على العمل في فريق	3.31	1.35	0.01	متوسطة	9
06	ضعف تطوير مهارات الاتصالية	3.44	1.24	0.00	كبيرة	3
07	عدم القدرة على تحمل المخاطر	3.20	1.18	*0.06	متوسطة	
08	عدم امتلاك سرعة البديهة	3.27	1.25	0.01	متوسطة	10
09	القدرة على التعامل مع الاحداث المتشابكة	3.11	1.22	*0.29		
10	العجز على تحديد الفرص	3.33	1.16	0.00	متوسطة	7
11	ضعف الثقة بالنفس	3.36	1.37	0.00	متوسطة	6
12	عدم امتلاك روح المخاطرة	3.40	1.28	0.00	متوسطة	5
13	ضعف الاعتماد على النفس	3.32	1.38	0.01	متوسطة	8
14	عدم التمتع بروح المبادرة	3.26	1.34	0.03	متوسطة	11
	المحور ككل	3.42	1.02	0.00	كبيرة	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات .Spss * غير دالة معنويا

يتضح من الجدول (04) أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة جاءت إيجابية بمتوسط 3.42 أي أكثر من المتوسط الفرضي للدراسة وهو (3) وهذا يدل على أنه هناك درجة موافقة كبيرة لأفراد العينة على أن التكوين المقاولاتي الجامعي لا يساهم في نشر ثقافة مقاولاتية بين الطلبة. بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2، ويمكن ترتيب العبارات تنازليا كما يلي:

- جاءت الفقرة (01) وهي (عدم الفهم جيد لسيرورة انشاء المؤسسة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.59 وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.

- جاءت الفقرة (02) وهي (عدم التمتع بمهارات كافية لدراسة المشروع) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 3.47، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.
- جاءت الفقرة (06) وهي (عدم تطوير مهارات الاتصالية) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 3.44 وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.
- جاءت الفقرة (03) وهي (عدم القدرة على دراسة السوق) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.42، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.
- جاءت الفقرة (04) وهي (عدم تطوير مهارتك التفاوضية) والفقرة (12) وهي (امتلاك روح المخاطرة) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 3.40، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.
- جاءت الفقرة (11) وهي (ضعف تعزيز الثقة بالنفس) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي 3.36، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.
- جاءت الفقرة (10) وهي (العجز على تحديد الفرص) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 3.33، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.
- جاءت الفقرة (13) وهي (عدم الاعتماد على النفس) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي 3.32، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة كبيرة.
- جاءت الفقرة (05) وهي (عدم المقدرة على العمل في فريق) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي 3.59 وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.
- جاءت الفقرة (08) وهي (عدم امتلاك سرعة البديهة) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي 3.27، وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.
- جاءت الفقرة (14) وهي (عدم التمتع بروح المبادرة) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي 3.26 وهذا يدل على انه هناك درجة موافقة متوسطة.

2.V اختبار الفرضيات :

– **اختبار الفرضية الأولى**:نهدف من وراء هذا الاختبار الكشف عن وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية

لديه متختلف عن المتوسط الفرضي وهو (3) وهذا عند مستوى دلالة 0.05.والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (05):نتائج اختبار الفروق في إتجاهات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الفرضي (3)

الفرضية الاولى	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
توجد فروق في متوسط اجابات الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية لديهم عند مستوى دلالة 0.05	118	3.42	1.02	**3.80**	**0.00**

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات .Spss

لقد أوضحت النتائج المذكورة في الجدول رقم(05) أن مستوبا لدلالة الإحصائية 0.00 اقل من 0.05 وهذا ما يدفعنا لقبول الفرضية الأولى ومنه: توجد فروق في متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية لديهم عند الوسط الفرضي (3) عند مستوى دلالة (0.05).

نهدف من وراء هذا الاختبار الكشف عن وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس.يوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفروق في إتجاهات افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول رقم (06):نتائج اختبار الفروق في إتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالةالمعنوية
ذكر	28	3.76	0.89	2.03	0.272
أنثى	90	3.32	1.04	2.20	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات .Spss

تشير النتائج الواردة في الجدول (06) إلى أن الفروق في إتجاهات الطلبة من إناث وذكور حول دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية لديهم غير دالة إحصائيا. وعليه يمكن **رفض** الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة معنوية 0.05؛ و**قبول** الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية تبعا لمتغير الجنس عند مستوى دلالة معنوية 0.05.

– **اختبار الفرضية الثالثة:** يهدف من وراء هذا الاختبار الكشف عن وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير المستوى العلمي.يوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفروق في إتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى العلمي عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول رقم (07): نتائج اختبار الفروق في إتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى العلمي

المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالةالمعنوية
ليسانس	102	3.45	1.04	0.41	0.50
ماستر	15	3.33	0.89	0.48	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات .Spss

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى أن الفروق في إتجاهات الطلبة من مستوى ليسانس ومستوى ماستر حول دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية غير دالة احصائيا. وعليه يمكن **رفض** الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية تبعا لمتغير المستوى العلمي عند مستوى دلالة معنوية 0.05؛ و**قبول** الفرضية التالية: لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية تبعا لمتغير المستوى العلمي عند مستوى دلالة معنوية 0.05.

– **اختبار الفرضية الرابعة:** يهدف من وراء هذا الاختبار الكشف عن وجود فروق في إتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير امتلاك فكرة مشروع.يوضح الجدول التالي نتائج اختبار الفروق في إتجاهات افراد عينة الدراسة تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول رقم (08): نتائج اختبار الفروق في إتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع

المتغير	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة المعنوية
لديه فكرة مشروع	72	3.50	1.09	0.95	0.16
لا يملك فكرة مشروع	46	3.31	0.91	0.99	

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات .Spss

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى ان الفروق في إتجاهات الطلبة من الذين يمتلكون فكرة مشروع ومما لا يمتلكون حول دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية. وعليه يمكن **رفض** الفرضية القائلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع عند مستوى دلالة معنوية 0.05؛ و**قبول** الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية تبعا لمتغير امتلاك فكرة مشروع عند مستوى دلالة معنوية 0.05.

VI. النتائج ومناقشتها:

تعقيبا على وصف إجابات أفراد عينة الدراسة والتي جاءت بمستوى موافقة كبيرة على أن التكوين المقاولاتي الجامعي لا يساهم في نشر ثقافة مقاولاتية بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2. يرجع هذا أساسا لعدة عوامل لعل

أهمها عدم فعالية برامج تعليم المقاولاتية بالكلية وهذا الذي لا يتماشى مع ما توصلت اليه دراسة HI Din (2016). فالتعليم المقاولاتي ينحصر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بشكل كبير في جانبه النظري دون تزويد الطالب بالآليات والمهارات الأساسية لإنشاء مشروع على أرض الواقع. ناهيك عن ضعف احتكاك الطالب بالبيئة المقاولاتية خارج الجامعة للتعرف على الأفكار الإبداعية في انشاء المشاريع التي تمكنه من استلهام أفكار أخرى أكثر ابداعا، وهذا ما ركزت عليه دراسة كل من Muscioو2019) Ramaciotti) والتي اثبتت أن من أهم عوامل نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة في الجامعات هو الاحتكاك المباشر بعالم المقاولاتية خارج أبواب الجامعة.

أما فيما يتعلق باختبار الفرضيات فقد تبين أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور التعليم المقاولاتي الجامعي في نشر الثقافة المقاولاتية بالكلية تبعا للجنس. وهذا ما يؤكد النتيجة سابقة الذكر فإدراك الطلبة لفشل برامج تعليم المقاولاتية في أداء مهمتها قوي جدا بغض النظر عن الجنس. ونفس النتيجة بالنسبة للفرضية المتعلقة بمتغير مستوى التدرج البيداغوجي حيث تم رفضها. وهذا يرجع أساسا إلى أن برامج تعليم المقاولاتية بين طوري الليسانس والماستر تكاد تكون نفسها ومعظمها يتمحور حول المفاهيم الأساسية والتي غالبا ما يتم تكرارها في طور الماستر. وهذا يدل على خلل في برامج تعليم المقاولاتية على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المكلفة بوضع محتوى المناهج. من جهة أخرى تم رفض الفرضية الأخيرة والمتعلقة بوجود فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير امتلاكهم فكرة مشروع. فعلى الرغم من أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يمتلكون فكرة مشروع فهذا لا يعني إطلاقا أن التعليم المقاولاتي ساهم بشكل أو بآخر في بلورة هذه الفكرة والدليل رفض الفرضية. فالغالب أن فكرة إنشاء مشروع مرافقة لأي طالب جامعي خصوصا بالجزائر نظرا لارتفاع مستويات البطالة وشح مناصب الشغل، لا سيما في تخصصات العلوم الإنسانية ومنها العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. فامتلاك فكرة مشروع يعتبر ملاذا للطالب من شبح البطالة، ومدى تجسيد هذا المشروع

على أرض الواقع مرتبط بمدى تشبع الطالب بثقافة مقاولاتية، والتي هي أساسا مرتبطة بمدى فاعلية التعليم المقاولاتي وهذا ما جاءت به دراسة Bain(2014).

VII. الخلاصة:

مما سبق نجد أن التعليم المقاولاتي السائد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2 لا يساهم وفق اتجاهات الطلبة على تزويدهم بثقافة مقاولاتية تساعدهم على إنشاء مشاريع خاصة بهم، وهذا يرجع بالأساس إلى ضعف علاقة الجامعة بصفة عامة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي فمعظم برامج التعليم المقاولاتي مبنية على أسس نظرية، ضف إلى ذلك لا يوجد تخصيص لمقياس واحد في تعليم المقاولاتية لكل المسار الدراسي، أي من السنة الأولى جامعي إلى غاية التخرج. على الرغم من ذلك تبقى جهود دار المقاولاتية ركيزة أساسية في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة من خلال الأيام التكوينية والجامعات الصيفية المبرمجة كل سنة والمخصصة لموضوع المقاولاتية. وبصفة عامة من خلال ما تقدم يمكن طرح مجموعة من المقترحات التي من شأنها المساهمة في تحسين برامج التعليم المقاولاتي ونشر الثقافة المقاولاتية بين طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2، كما يلي:

– يجب العمل على ربط الجانب النظري بالجانب الميداني في برامج تعليم المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2؛

– القيام بتنظيم زيارات ميدانية للطلبة لمختلف المشاريع المقاولاتية الناجحة كامتداد لبرامج التعليم المقاولاتي.

– يجب أن تكون فيه استمرارية في التعليم المقاولاتي طيلة المسار الدراسي للطالب دون ان يكون فيه قطيعة بحيث كل مستوى يزود الطالب بالمعارف والخبرات لخوض غمار المقاولة؛

– عقد أيام تكوينية ودراسية إلى جانب البرامج التعليمية تختص في اكتساب الطالب المهارات المقاولاتية اللازمة لإنشاء مشروع خاص به.

– تفعيل المرافقة للطلبة والتي تم تغييبها في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة 2، والتي تساعد الطلبة في تجسيد مشاريعهم الخاصة بهم.

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، اكاديمية البرامج التدريبية، يوم: 9-2014/9/11، الرياض، المملكة العربية السعودية.

2. بدراوي سفيان، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول –دراسة ميدانية بولاية تلمسان، محمد بشير، رسالة دكتوراه، علم الاجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

3. منظمة العمل الدولية واليونسكو، نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين، بيروت – لبنان، 2010:https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000147057_ara

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1. Ministère de l'éducation du loisir et du sport, le portfolio de l'entrepreneuriat au secondaire, Québec, Canada, 2008:https://www.yumpu.com/fr/document/view/41368975/portfolio-de-lentrepreneuriat-au-secondaire-inforoute-fpt.

2. Pierre Ruel,La culture entrepreneuriale: condition favorisant sa mise enœuvre, sonémergence et sa pérennitéen milieu scolaire,memoire présenté comme exigence partielle de la maitrise en éducation, pédagogie, universitédu Québec, Canada, 2007.

3. Jean-Marie Toulouse, la culture entrepreneuriale, colloque du 10e anniversaire de la fondation de l'entrepreneurship, école des hautes études commerciales de Montréal, les 24 et 25 janvier 1990.

4. Aziz Bouslikhane, Enseignement de l'entrepreneuriat: pour un regard paradigmatique autour du processus entrepreneurial, Christophe Schmitt, these de doctorat, science de gestion, universitéNancy 2, France.

5. Loyda Lily Gomez Santos, l'enseignement de l'entrepreuriat au sein de l'université : la contribution de la méthode des cas, Christophe Schmitt, these de doctorat, science de gestion, universitéde Lorraine, France.

6. Valentina Ndou, Gioconda Mele,Pasquale Del Vecchio,Entrepreneurship education in tourism: An investigation among European Universities,Journal of Hospitality, Leisure, Sport&Tourism Education, 2018.

7. Jean-Pierre Béchard, Jean-Marie Toulouse, Validation of a didactic model for the analysis of training objectives in entrepreneurship, Journal of Business Venturing, Montreal, Canada, vol 13, 1998.

8. Bonnie Farber Canziani, Dianne H.B Welsh, how entrepreneurship influences other disciplines: An examination of learning goals, the international journal of management éducatio, 2019.

9. Heiko Bergmann, et.al, the climate for entrepreneurship at higher education institutions, research policy, 2018.

10. B Vincent, D Jocelyn J-Y, L'éducation entrepreneuriale et le développement desapprentissages: le cas d'un cours - stage en commerce international, Universitédu Québec, Montréal, 2002.